ان من امتي محدثين ومكلمين وان عمر منهم وقرا ابن
عباس وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي
ولا محدث يعني الصديقين والمحدث هو الملهم والملهم
هو الذي انكشف له في باطن قلبه من جهة الداخل
لا من جهة المحسوسات الخارجة والقران مصرح
بان التقوى مفتاح الهداية والكشف وذلك علم
من غير تعلم قال الله تعالى وما خلق الله في السموات
والارض لايات لقوم يتقون خصصها بهم وقال
هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين و
كان ابو يزيد وغيره يقول ليس العالم الذي يحفظ
من كتاب فاذا نسي ما حفظه صار جاهلا انما
العالم الذي ياخذ علمه من ربه اي وقت شاء بلا
حفظ ولا درس وهذا هو العالم الرباني واليه الاشارة
بقوله تعالى وعلمناه من لدنا علما مع ان كل علم من
لدنه ولكن بعضها بوسايط تعليم الخلق فلا يسمى
ذلك علما لدنيا بل اللدني الذي ينفتح في سر القلب
من غير سبب مالوف من خارج فهذه شواهد
النقل ولو جمع كل ما ورد فيه من الايات والاخبار
والاثار لخرج عن الحصر وظهر ذلك على الصحابة

والتابعين

والتابعين ومن بعدهم قال ابو بكر رضي الله عنه
لعايشة رضي الله عنها عند موته انما هي اختاك
وكانت زوجته حاملا فولدت بنتا فكان قد عرف
قبل الولادة انها بنت وقال عمر رضي الله عنه في اثنا
خطبته يا سارية الجبل اذ انكشف له ان العدو قد اشرف
عليهم فحذره لمعرفته ذلك ثم بلوغ صوته اليه
من جملة الكرامات العظيمة وعن انس بن مالك رضي
الله عنه وكنت قد لقيت امراة في طريقي فنظرت اليها
شزرا وتاملت محاسنها فقال عثمان رضي الله عنه لما
دخلت يدخل علي احدكم واثار الزنا ظاهرة على عينيه النظر
لتتوبن او لاعزرنك فقلت اوحي بعد النبي فقال لا
ولكن ببصيرة وبرهان وفراسة صادقة وعن ابي سعيد
الخراز قال دخلت المسجد الحرام فرايت فقيرا عليه
خرقتان فقلت في نفسي هذا واشباهه كل على الناس
فناداني فقال والله يعلم ما في انفسكم فاحذروه فا
ستغفرت الله في سري فناداني فقال وهو الذي يقبل
التوبة عن عباده ثم غاب عني ولم اره وقال زكريا بن
داود دخل ابو العباس بن مسروق على ابي الفضل
الهاشمي وهو عليل وكان ذا عيال ولم نعرف له سببا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)